



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم الآداب
تخصص: أدب عربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس
الموسومة ب :

قراءة في كتاب الأدب القصصي للطفل
"السيد ملحد حلاوة"

تحت إشراف الأستاذ:

* العربي دين

من إعداد الطالبة:

* بن سعيد زينب

السنة الجامعية :

2022-2021

الحمد لله الذي أنزل القرآن و خلق الإنسان، و علمه البيان و أسلم على
أفصح الخلق لسانا، و أحسنهم بيانا، و على آله و صحبه إقرارا، و عرفانا.
قال عز و جل:

﴿الرَّحْمَنُ ﴿1﴾ عَمَّ الْقُرْآنَ ﴿2﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿3﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿4﴾﴾

سورة الرحمن، الآيات ﴿4-1﴾

و ما ورد على لسان موسى عليه السلام، قوله تعالى.

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿26﴾ وَاخْلُلْ عُقْدَةً
مِّنْ لِّسَانِي ﴿27﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿28﴾

سورة طه الآيات ﴿28-25﴾



شكر وتقدير

أولا نشكر المولى عز وجل الذي رزقنا العقل وحسن التوكيل عليه سبحانه و
...تعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقنا إياه

لا يسعني في هذا المقام العلمي إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذ
..الفاضل: "العربي دين", على حسن التوجيه والنصح والثقة التي منحها الي

إهداء

الى منابع العطاء ،الى اصحاب القلوب. الكبيرة الى من لا تأنس الروح إلا
بوجودهم. الى رفقاء دربي ووقود وجداني الى والدي الكرام
الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم لساني
..الى اللواتي سكنن محبتهن بين انفاسي إلى ربيحة وكريمة
الى من قاسمت معهن افراح حياتي وأحزاني الى نور فاطمة فضيلة
أهدي. هذا الجهد المقل و العمل المتواضع لهم .وأسأل الله تعالى الى أساتذتي الكرام
الإخلاص في القول و العمل

فهرس المحتويات

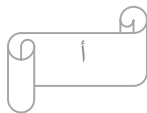
| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| | بسملة |
| | شكر وتقدير |
| | اهداء |
| أ | مقدمة |
| 01 | أولاً: البطاقة الفنية للكتاب |
| 02 | ثانياً: التعريف بعنوان الكتاب "الأدب القصصي للطفل " |
| 19 | تلخيص الكتاب |
| 20 | الفصل الأول: الأهداف التربوية لقصص الأطفال |
| 26 | الفصل الثاني: قصص أطفال الروضة |
| 33 | الفصل الثالث: القيم التربوية في قصص الأطفال |
| 40 | الفصل الرابع : الإطار التصويري لتحليل المضمون في قصص الأطفال |
| 47 | الاراء النقدية |
| 49 | خاتمة |
| 51 | قائمة المصادر والمراجع |

مقدمة

القصة هي سرد لمجموعة من الأحداث سواء أكان بالطريقة الثرية أم بالطريقة الشعرية، وذلك بغية عدة أهداف منها تثقيف السامعين أو إمتاعهم أو أخذ العبرة والعظة. ودائمًا ما تركز القصة على مجموعة من الشخصيات التي تقدر على تحريك الأحداث والسير فيها علوًا وهبوطًا حتى الوصول إلى الحبكة ومن ثم النهاية، وتكمن مهمة القاص في نقل القارئ من واقعه الذي يعيش فيه إلى أحداث القصة؛ حيث يكون واحدًا من شخصياتها.

وتعدّ القصة فرعاً من فروع الأدب تأتي على شكل نثر، أو شعر، يُعبّر عنها بأسلوب السرد، أو الحكاية، حيث يمكن أن تحتوي على أحداث وهمية، أو حقيقية تحمل هدفًا، أو مصلحة معينة، و تكون غايتها الترفيه عن القارئ، أو السامع، أو تقديم الإرشاد، والنصح، والموعظة.

يدخل كتاب الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي نفسي في دائرة اهتمام المتخصصين في علوم اللغة العربية وآدابها تحديداً والباحثين في الموضوعات ذات الصلة بوجه عام؛ حيث يقع كتاب الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي نفسي ضمن نطاق تخصص علوم اللغة ووثيق الصلة بالفروع الأخرى مثل الشعر، والقواعد النحوية، والصرف، والأدب، والبلاغة، والآداب العربية.



أولاً: البطاقة الفنية للكتاب

حجم الكتاب :

قدر حجم الكتاب بحوالي 2 سم

الغلاف :

غلاف الكتاب ابيض اللون

الطبعة:

دون طبعة

السنة : 2000

الدولة : مصر

عدد صفحات الكتاب :

قدرت عدد الصفحات ب 163 صفحة

عدد الفصول :

تكون الكتاب من اربع فصول

الفصل الاول : 29 صفحة

الفصل الثاني: 55 صفحة

الفصل الثالث: 21 صفحة

الفصل الرابع: 17 صفحة

ثانيا: التعريف بعنوان الكتاب "الأدب القصصي للطفل "

1/- تعريف الأدب

الأدبُ : رياضة النفس بالتعليم والتَّهذيب على ما ينبغي.

و الأدبُ جُملة ما يُنبغي لذي الصِّناعة أو الفن أن يتمسك به، كأدب القاضي، وأدب الكاتب.

و الأدبُ الجميلُ من النظم والنثر.

و الأدبُ كل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة.

وعلوم الأدب عند المتقدمين تشمل: اللغة والصرف، والاشتقاق، والنحو، والمعاني، والبيان

والبديع، والعروض، والقافية، والحطّ، والإنشاء، والمحاضرات. والجمع : آداب.

وتطلق الآداب حديثاً على الأدب بالمعنى الخاص، والتاريخ والجغراف...¹

أدب

الأدب: الذي يتأدّب به الأديب من الناس؛ سُمّي أدباً لأنه يأدّب الناس إلى المحامد،

ويُنهّاهم عن المفايح

وأص الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدعى إليه الناس: مدعاة ومأدبة ابن بُزُج: لقد أدبْتُ

أدبُ أدباً حسناً، وأنت أديبٌ

وقال أبو زيد: أدب الرجل يأدّب أدباً، فهو أديبٌ، وأرب يأربُ أرباً وأرباً، في العقل، فهو

أريبٌ

غيره: الأدب: أدب النفس والدّرس

والأدب: الظرف وحسن...

أدبٌ

. أدب: الظرف، وحسن التناول، أدب أدباً فهو أديبٌ، الجمع: أدباء.

. أدبه: علّمه، فتأدّب واستأدّب.

¹ أساس البلاغة - للزمخشري (محمود بن عمر ت358هـ) الطبعة الأولى بطريقة الأوفست - مطبعة اولاً أورنايد - القاهرة د

. الأُدْبَةُ والمأدْبَةُ والمأدْبَةُ: طَعَامٌ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ .

. آدَبَ البلادَ إيداباً: مَلَأَهَا عَدْلًا .

. أَدَبٌ: العَجَبُ،¹

. الأُدْبَةُ ، وَمَصْدَرٌ: أَدَبَهُ يَأْدِبُهُ: دَعَاهُ إِلَى طَعَامِهِ، كَأَدَبَهُ إيداباً،

. أَدَبَ يَأْدِبُ أَدَبًا: عَمِلَ مَأْدِبَةً (وَأُدْبَةً).

. أَدَبُ البَحْرِ: كَثْرَةُ مَائِهِ .

. أَدِيبٌ: جَبَلٌ .

المعجم: القاموس المحيط

أَدَبَ

أَدَبَ يَأْدِبُ ، تَأْدِيبًا ، فَهُوَ مُؤَدَّبٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُؤَدَّبٌ :-

• أَدَبَ الغلامَ

1 - هَدَّبَهُ وَرَبَّاهُ عَلَى مَحَاسِنِ الأَخْلَاقِ :- مِنْ أَدَبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا ، - وَيُؤَدِّبُهَا

فَيُحَسِّنُ أَدَبَهَا [حَدِيثٌ] .

¹ أساس البلاغة - للزمخشري ، المرجع السابق ، ص 20

2 - علّمه فنون الأدب.

• أدب المسيء: عاقبه وجاهزه على إساءته وقوم عوجه :-أدب الحاكم المسيئين / المتهريين من الضرائب.¹

أدب يأدب ، أدبًا ، فهو آدب ، والمفعول مأدوب (للمتعدي) :-

• أدب الرجل صنع مأدبةً.

• أدب القوم: دعاهم إلى طعامه.

• أدب فلانًا: علّمه رياضة النفس ومحاسن الأخلاق والعادات.

• أدب القوم على الأمر: جمعهم عليه وندبهم إليه.

أدب يأدب ، أدبًا ، فهو أديب :-

• أدب الرجل حسنت أخلاقه وعاداته :-الفضل بالعقل والأدب لا بالأصل والحسب، -

ليس الجمال بأثواب تُزيّننا ... إنّ الجمال جمال العلم والأدب.

• أدب الكاتب: حدّق فنون الأدب وأجادها :-أدب المتحدّث في حديثه، - عامل الطالب

أساتذته بأدب واحترام.

أدب - ج، آداب

¹ أساس البلاغة - للزمخشري ، المرجع السابق ، ص 21

1- مصدر أدب. 2- ظرف. 3- تهذيب. 4- الجميل من نتاج الكتاب نظماً ونثراً. 5-

ما أنتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة.

أدب - إديابا

1- أدب الشيء : جعله يدب، أجراه «أدب إلى أرضه جدولاً». 2- أدب الولد : جعله

يدب.¹

أدب - يادب ويأدب ، أدبا

1- أدب : أقام مأدبة. 2- أدبه : دعاه إلى مأدبة، إلى طعام. 3- أدب القوم على الأمر :

جمعهم عليه.

أدب إبداعِيّ

رومانسيّ، رومانتيكيّ.

المعجم: عربي عامة

أدب الرّجل

حسّنت أخلاقه وعاداته :-الفضل بالعقل والأدب لا بالأصل والحسب- ليس الجمال

بأثواب تُزيّننا ... إنّ الجمال جمالُ العلم والأدب.

¹ أساس البلاغة - للزمخشري ، المرجع السابق ، ص 23

المعجم: عربي عامة

أدب الرجل

صنع مأدبةً.

أَدَبَ أَدَبًا: صنع مأدبةً.

و أَدَبَ الْقَوْمَ: دعاهم إلى مأدبته.

و أَدَبَ الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ: صنع لهم مأدبةً.

و أَدَبَ فُلَانًا: راضه على محاسن الأخلاق والعادات.

و أَدَبَ دَعَاهُ إِلَى الْمَحَامِدِ.

و أَدَبَ الْقَوْمَ عَلَى الْأَمْرِ: جمعهم عليه، وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهِ.

أَدَبَ فُلَانٌ أَدَبًا: راض نفسه على المحاسن.

و أَدَبَ حَذَقَ فُنُونِ الْأَدَبِ.¹

فهو أديب.

يقال: هو آدبٌ نظرائه.

¹ أساس البلاغة - للزمخشري ، المرجع السابق ، ص 25

2- القصة

القصة في اللغة:

جاء في (لسان العرب) لابن منظور: (قال الليث: القَص فعل القاص إذا قص القصص، والقصة معروفة، ويقال: في رأسه قصة يعني: الجملة من الكلام ونحوه قوله تعالى: (نحن نقص عليك أحسن القصص) أي: نبين لك أحسن البيان.¹

القصة اصطلاحًا:

وربما ينكر باحث ما مصطلح " القصة الشعرية " قائلاً: القصة للنثر لا للشعر.

والجواب عن هذا الاعتراض: أن مصطلح " القصة الشعرية " سائغ قامت عليه دراسات معاصرة، نجد هذا لدى الدكتور مصطفى هدارة في كتابه: التجديد في شعر المهجر بعنوان " القصص الشعري " يقول: « ولدينا في شعرنا القديم بعض المحاولات لأبي نواس في القصص الشعري »

تعريف و معنى القصة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

قُصَّة: (اسم)

¹ لسان العرب، لابن منظور (مُجَّد بن مكرَّم بن علي 630-711هـ)، تصحيح: أمين مُجَّد عبد الوهاب و مُجَّد الصادق العبيدي، ط ثلاثة، إحياء التراث العربي، بيروت، 1999م ص 32

الجمع : قُصَّات و قِصَاص و قُصَص

القُصَّةُ : الحُصْلَةُ من الشعر

القُصَّةُ : شعرٌ مقدَّم الرأس

قِصَّةٌ : (اسم)

الجمع : أَقَاصِيصٌ و قِصَصٌ¹

القِصَّةُ :: التي تُكْتَب

القِصَّةُ : الجملةُ من الكلام

القِصَّةُ : الحديثُ

القِصَّةُ : الأمرُ

القِصَّةُ : الخبرُ

القِصَّةُ : الشأنُ

القِصَّةُ : حكاية مكتوبة طويلةٌ نُسْتَمَدُّ من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، وتبنى على قواعد

معيّنة من الفن الأدبي والجمع : قِصَصٌ

¹ لسان العرب"، لابن منظور ، المرجع السابق ، ص 33

قصة هذا الشيء أن: موضوعه ومحتواه،

ما قصّتك؟: ما شأنك؟

قصة قصيرة: (آداب) قطعة نثرية روائية فيها عدد قليل من الشخصيات وتهدف إلى وحدة

التأثير

قصة: (اسم)

الجمع : قصّات و قصاص

اسم مرّة من قصّ¹

طريقة قصّ شعر

القصة: (مصطلحات)

بفتح القاف مع تشديد الصاد ، الجصّ الأبيض. (فقهية)

القصة: (مصطلحات)

بكسر القاف وفتح الصاد المشددة جمع قصص ، الحكاية وقد يدخلها الكذب. (فقهية)

قصّص: (فعل)

¹ لسان العرب" ، لابن منظور ، المرجع السابق ، ص 34

قَصَّصَ يَقْصِصُ ، تَقْصِصًا ، فهو مُقْصِصٌ ، والمفعول مُقْصَصٌ

قَصَّصَ الشَّعْرَ ونَحْوَهُ : قَصَّه ؛ قطعهُ بالمقْصَصِ

قَصَّصَ دَارَهُ : جَصَّصَهَا

تَقْصِصَ : (فعل)

تَقْصِصَ يَقْصِصُ ، تَقْصِصًا ، فهو مُتَقْصِصٌ ، والمفعول مُتَقْصَصٌ

تَقْصِصَ أَثْرَهُ : تَتَبَعَهُ

تَقْصِصَ الْكَلَامَ : حَفِظَهُ¹

تَقْصِصَ الْخَبَرَ : تَتَبَعَهُ

3-/- الطفل

يُشير مفهوم الطفل إلى معانٍ وإشاراتٍ مُختلفةٍ ومُتعدِّدةٍ تصف على الأُغلب مرحلةً زمنيَّةً من

عمر الإنسان، وتُعرض القواميس والمعاجم والمنظَّمات الدوليَّة تعريفاتٍ مخصوصةٍ تميِّزُ كلِّها

بسماتٍ مُعيَّنة تتفقُ مع رسالة المنظِّمة أو الجهة المعرِّفة لمفهوم الطِّفل، ومن هذه التعريفات ما

يأتي:

¹ لسان العرب"، لابن منظور ، المرجع السابق ، ص 36

تعريف الطفل لغة:

طِفْلٌ بِكسرِ الطاءِ وتسكينِ الفاءِ، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولود ما دام ناعماً دون البلوغ، والطِّفل أول الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى.¹

تعريف الطفل اصطلاحاً :

أمّا مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنّه مبنيٌّ على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبّرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصاً لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)، إذ تتّسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كليّة، وتستمرّ هذه الحالة حتّى سنّ البلوغ.

تعريف و معنى الطفل في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

طِفْلٌ: (اسم)

الجمع : طِفْوَطُفُول

الطِّفْلُ : الرُّحْصُ الناعِمُ الرقيق وهي طِفْلة

¹ معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، المؤسسة العربية للناشرين، صفاقص، تونس، 1986م، ص 12

امرأة طَفَلَةٌ الأنامل: ناعمتُها

الطَّفَلُ: طين أصفر يتجمد على هيئة رقائق بتأثير ضغط ما فوقه من صخور، وتُصبغ به

التياب

مادة إذا أضيف إليها الماء تكوّنت منها طينة تقبل التشكّل، ومن مثلها تصنع الأواني

الفخارية

نَبَاتٌ طَفَلٌ: ناعِمٌ

طَفَلَ: (فعل) ¹

طَفَلَ، يَطْفُلُ، فهو طَفِيلٌ مصدر طَفَلٌ

طَفَلَ النَّبَاتُ: أَصَابَهُ التُّرَابُ فَأَفْسَدَهُ

طَفَلَ العُشْبُ: لَمْ يَطُنْ

طَفَلَ: (فعل)

طَفَلْتُ، أَطْفُلُ، أُطْفَلُ، مصدر طَفَلٌ، طُفُولٌ

طَفَلَتِ الشَّمْسُ: مَالَتْ لِلْعُرُوبِ

¹ إبراهيم فتحي، المرجع السابق، ص 13

طَفَلَ السَّائِرُ : دَخَلَ فِي الطَّفْلِ

طَفَلَتِ النَّاقَةُ : رَبَّتْ طِفْلَهَا

طَفَلَتِ الشَّمْسُ طَفْلًا ، وَطُفُولًا : مَالَتْ لِلْغُرُوبِ

طَفَلَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلطُّلُوعِ أَوْ صَارَتْ فِي الطَّفْلِ

طَفُلٌ : (فعل)

طَفُلٌ طُفُولَةٌ ، وَطَفَالَةٌ

طَفُلَ الْوَالِدُ : نَعِمَ ، رَقَّ

طَفُلٌ : صَارَ طَفْلًا

طِفْلٌ : (اسم)

الجمع : أطفال¹

4/- الأدب القصصي

الأدب الذي يكون موضوعه قصص حوادث أو مغامرات حقيقية أو خيالية.

إقتصاص: (اسم)

¹ إبراهيم فتحي ، المرجع السابق ، ص 1 4

اِقْتِصَاصٌ : مصدرٌ اِقْتَصَّ

اِنْقِصَاصٌ : (اسم)

اِنْقِصَاصٌ : مصدرٌ اِنْقَصَّ

اَلْقِصَاصُ : (اسم)

صوت الأسد

اِيدَابٌ : (اسم)

مصدر آداب

اِقْصَاصٌ : (اسم)¹

اِقْصَاصٌ : مصدرٌ اَقْصَّ

اِيدَابٌ : (اسم)

اِيدَابٌ : مصدرٌ اَدَّبَ

اَدْبَةٌ : (اسم)

اَدْبَةٌ : جمعٌ اَدْبُ

¹ كتاب التعريفات"، لعللي بن أحمد الجرجاني، ط مكتبة لبنان، بيروت، 1985م ص 54

أَدْبَانُ : (اسم)

أَدْبَانُ : جمع دَبْنُ

أَدَيْبُ : (اسم)

أَدَيْبُ : فاعل من أَدَّبَ

أَقَاصِيصُ : (اسم)

أَقَاصِيصُ : جمع قِصَّة

أَوْقَاصُ : (اسم)

الأَوْقَاصُ : جمع الوَقْصِ

الأَوْقَاصُ : المتفرِّقون

الأَوْقَاصُ : الزَّعَانِفُ من الناس¹

أُدْبَاءُ : (اسم)

أُدْبَاءُ : جمع أَدَيْبِ

أَقْصُوصَةٌ : (اسم)

¹ لعلي بن أحمد الجرجاني ، المرجع السابق ، ص 55

الجمع : أقاصيصُ

الأقْصُوصَةُ : القِصَّةُ الصَّغِيرَةُ والجمع : أقاصيصُ

أديب : (اسم)

الجمع : أَدْبَاءُ ، أَدِيبَاتٌ

من يُبدع في مجال الأدب من شعر ونثر طه حسين أديب عربيّ مشهور

وَلَدٌ أَدِيبٌ : مُهَذَّبٌ

الأديب : الآخذ بمحاسن الأخلاق

الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه

الأديب من الحيوان: المرؤوس المذلل والجمع : أديباء

أقاصيصُ : (اسم) ¹

أقاصيصُ : جمع أقْصُوصَةٌ

أقصاد : (اسم)

أقصاد : جمع قَصْدَةٌ

¹ لعلي بن أحمد الجرجاني ، المرجع السابق ، ص 58

أوقاص: (اسم)

أوقاص : جمع وَقْص

آدَب: (فعل)

آدَب يُؤدِب ، إيدابًا و مُؤَادِبَةً ، فهو مُؤدِب ، والمفعول مُؤَدَّب آدَبْتُ، آدَبُ، مصدر

آدَبَ الْكَرِيمُ : أقامَ مَأْدُبَةً

آدَبَ أَصْدِقَاءَهُ : دَعَاهُمْ إِلَى مَأْدُبَةٍ

آدِب: (اسم)

الجمع : آدِبَةٌ

الآدِب : صاحب المَأْدُبَةِ، والداعي إليها

آدِب: (اسم) ¹

آدِب : فاعل من آدَبَ

¹ لعلي بن أحمد الجرجاني ، المرجع السابق ، ص 59

تلخيص الكتاب

الفصل الأول: الأهداف التربوية لقصص

الأطفال

ان لكتب الاطفال الحديثة والمعاصرة صدى واسع لدى معجبيها والمهتمين بها حيث بين هذا مُجَّد حلاوة في كتابه الادب القصص للاطفال حيث عرض في الفصل الاول الى الاهداف التربوية لقصص الاطفال وبين ذلك بداية من اهمية واهداف القصة ومكانتها في ادب الاطفال و بين مُجَّد حلاوة اهتمام الفلاسفة والمربون منذ أقدم العصور القصة التي يجب تقديمها إلى الطفل بقصد تربيته وتهديبه ، نظرا لأن القصة هي الوعاء المناسب الذي يمكن من خلاله تقديم الأفكار التي يرغب في توصيلها للأطفال ، والقيم التي يراد غرسها في نفوسهم ليربوا تربية صحيحة سليمة.¹

و بين لنا ايضا اهتمام قدماء المصريين بالقصة التي تقدم إلى الطفل ، فالنقوش والكتابات والصور الموجودة على جدران المعابد والقصور ، توضح بعض القصص التي كانت تروىها الأمهات.²

اما عن اهتمام العرب القدامى بقصص الأطفال فقد أدركوا قيمتها النفسية والتربوية في نفوس الناشئة الذين يجب أن يربو علي مآثر قومهم ، وتشحن عواطفهم بالأساطير الدينية والطقوسية . فكانت الأمهات والمرضعات يحكين للأطفال قصصا عن الأجداد وبطولات الفرسان في الحروب والأيام والمعارك التي دارت بين قبيلتهم وأعدائها ، فيشبون على الطرق

¹ عبد المنعم الصاوى ، كتب الأطفال ومجالاتهم في الدول المتقدمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ، 1980 ، ص

² مدحت كاظم ، تنمية سلوك الأطفال عن طريق القصص ، الحلقة الدراسية الإقليمية - القيم التربوية في ثقافة الطفل ، الهيئة العامة للكتاب ، 1998 ، ص 139

وهم أكثر ولاء لقبيلتهم ، ويتحمسون للثأر لها والدفاع عن كرامتها " . وعندما جلو الإسلام أكد القرآن الكريم أهمية القصص في التربية وتنمية الفكر الناقد والذهن المتفتح .

اما في العصر الحديث ، فقد عني علماء التربية و علم نفس الطفل على حد سواء بهذا اللون الأدبي التربوي والممتع للطفل ف ي آن واحد، وقاموا بدراسات مستفيضة لأنواع قصص الأطفال من حيث شكلها الفتي ومضمونها التربوي والفكري ، وذلك بغية التوصل إلى أي القصص أكثر ملاءمة للطفل وتلبية لحاجاته المختلفة في أطوار نموه المتعاقبة ، ولاسيما من النواحي العقلية والوجدانية . وأسفرت الدراسات عن أن لكل نوع م ن قصص الأطفال سماته الخاصة التي يجب أن تتلائم مع طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل الذي تقدم له، لتؤدي وظيفتها التثقيفية والتربوية على الوجه الأكمل .

اما عن اهمية قصص الاطفال فبينها مُجّد حلاوة في انها تبدأ من الواقع الذي يعيشه الطفل وتقترب به تدريجيا من عالم الكبار ، أي أنها لا تنطلق من واقع غريب كلية ، وإنما تستند إلى أرضية يقف عليها الطفل ، لتنطلق منها إلى عالم أكثر غنى وامتاعة . " فالقصة التي تستحق الخلود وتجذب الطفل ليعيش أحداثها ، قد تكون قصة واقعية أو حكاية خيالية ، وقد تكون قصة جادة أو مرحة . وذلك لأنها تقابل كثيرة منهم عند نقطة معينة من خبراتهم، ثم تأخذهم من هذه النقطة وتعطيهم شعورة واضحة بالعلاقة بين هذه الخبرة وخبرات الإنسانية كلها ، حيث برهنت الدراسات النفسية والتربوية أن الأطفال في عامهم السادس والسابع يفضلون القصص التي تحكي عن الحيوانات ، وكذلك القصص الخيالية والفكاهية وبعضاً من قصص

البطولة والمغامرات ، ومع التقدم في العمر وتخلص الأطفال من الإطار الذاتي ، وتحررهم من الإحيائية يتطلعون إلى القصص التي تعالج بعض الموضوعات التي لها علاقة بحياتهم الاجتماعية وتثير تساؤلاتهم وتفكيرهم خارج محيطهم المألوف (البيت والمدرسة). يضاف إلى ذلك قصص البطولة والمغامرات، والقصص العلمية التي تتناسب ونموهم العقلي والانفعالي.¹

وقد لخص مُجّد حلاوة الأهداف الحقيقية للقصّة في إثارة انبهار الأطفال والترفيه عنهم وإسعادهم ، وهذا الانبهار يؤدي دون شك إلى إثارة ذكاء الطفل وتدوقه للجمال الذي يركي فيه وكذا حب الاستطلاع والكشف عن التوافق الروحي والنفسي ، ولهذا فالقصّة باعتبارها عملاً فنية تهدف إلى المتعة والترفيه أولاً ثم التثقيف ثانياً ولهذا ينبغي علي الراوي أن يأخذ في اعتباره متابعة مظاهر السعادة والحزن والقلق والتأسف والفرح التي تبدو وتتوالى علي وجوه المستمعين فالقصّة وسيلة للتنفيس عن رغبات الأطفال المكبوتة وتنمية القصّة بصفة عامة الانتباه لدى الأطفال كما تعتبر القصّة وسيلة هامة لتدعيم الثقة المتبادلة بين الراوي والأطفال.²

اما في شرح مدى ان القصّة كوسيلة لإشباع احتياجات الأطفال بين هذا مُجّد حلاوة انه ينظر للحاجة علي أنّها ما تتطلبه العضوية لتكييفها الأمثل مع البيئة والحفاظ علي بقائها أو نوعها ، مثل الحاجة إلي الطعام والشراب والجنس الآخر وشرحها بأنّها حالة من النقص

¹ عبدو عبود ، الكتابة للأطفال ، حوار مع ، بيار بلودرا مجلة المعرفة السورية ، العام 1988 ص 130

² عبدو عبود ، المرجع السابق ، ص 131

والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضييق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة ، أو زوال النقص، سواء كان هذا النقص مادية أو معنوية .

اما الحاجات الإنسانية فتكون وفق المعايير الآتية

- الافتقار إلى شئ ضروري أو الشعور بالحرمان .

- يصاحب هذه الحالة شعور قوي بإشباع هذه الرغبة .

- معرفة الإنسان بالوسيلة الكفيلة بمقابلة هذه الحاجة.¹

وشرح لنا محمد حلاوة مفهوم الحاجة من خلال نظرية هنري موري " ضغط الحاجة

Need press Theory " التي بنيت على أساس تحديد " كيرت ليفين Kurt

Levins " للسلوك كعامل للشخص والبيئة .

كما تعتبر حالات وولش Walsh " فرضين أساسيين تحت نظرية موري " الحاجة للضغط

الأولى : المعنى التنفسي ويمكن استنتاجه من السلوك ، وقد درست كنظام رعاية يعطي

الانسجام والوضوح للسلوك الشخصي ، وحددت في المصطلحات كإشباع ديناميكي محتاج

الثانية : المعنى السيكولوجي للبيئة ويمكن استنتاجه من الملاحظة الفردية للبيئة ، وحددت في

المصطلحات كمجموعة من الحاجات الملحة التي تعتمد على التفسير الفردي للبيئة .

¹ شواطئ إبراهيم عبد الرحمن ، قصص اطفال دور الحضانة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1998 ص 8

تلخيص الكتاب

وعموما فإنه يمكن تصور الاحتياجات الخاصة بالأطفال والمرتبطة بالأعمال الأدبية في الحاجة إلى المعرفة و الحاجة إلى اكتساب عادة ومهارات الحياة اليومية ، و الحاجة إلى اكتساب القيم الخلقية والدينية للجماعة ثم الحاجة إلى الانجاز وتقدير قيمة العمل ، و كذا الحاجة إلى تنمية القدرات العقلية والعادات الفكرية المطلوبة ، و الحاجة إلى التنفيس عن النزاعات المكتوبة ، والحاجة إلى الترفيه واللعب.

ثم انتقل مُجدِّد حلاوة إلى السمات النفسية للطفل ما قبل المدرسة والمرتبطة بتقبل الطفل للقصص المتمثل في السمات التركيبية لتفكير الطفل والواقية عند الطفل وكذا الصفة الاحيائية للطفل وخصب خيال الطفل و اصطناعية المادة.

بالنسبة لعناصر ومقومات بناء قصة الطفل فاهم العناصر هي الفكرة والحوادث والحبكة والشخصيات والزمان والمكان والسرد والحوار.¹

¹ شواطئ إبراهيم عبد الرحمن ، المرجع السابق ، ص9.

الفصل الثاني: قصص أطفال الروضة

اما في الفصل الثاني فبداية بين لنا مُجَّد حلاوة ان القصة ليست إلا نبتة كاملة وجنينها هو الفكرة و أن الفكرة ليست كل شئ في القصة و ان اختيار القصص المناسبة للأطفال يتأثر دون شك بسن الطفل وبخصائص نموه وحاجاته واهتماماته.

حيث تعرض مُجَّد حلاوة في هذا الفصل الى اربع عناصر اساسية :

العنصر الاول الذي تمثل في اسس اختيار قصص الاطفال : حيث ان الطفل في عامه الثاني والثالث ليس لديه فكرة عم المكان والزمان و القصص المناسبة للطفل في هذا العمر هي مثل القصص المتعلقة بالبيت والروضة والمدرسة والحديقة والشارع.

اما بالنسبة للطفل في عامه الثالث فيود ان يثبن نفسه لذاته وللآخرين وفي طريق وصله الى السن الرابع فيكون قدر تجازو مرحلة اثباته لنفسه وفي العام الخامس فيصبح الطفل يتميز بالاتزان النفسي النسبي وينمو اجتماعيا ويريد جلب الانتباه ويقلد احد المقربين والمحيطين به.

اما في حين سرد المعلمة للقصة فيرتبط الطفل ببطل القصة ويريد ان تكون شخصية مثل شخصية البطل ، كما يصبح الطفل في عالمه الخاص يتساؤل كثيرا عن الاشياء ومن اين جاءت ، وفي العمر السادس للطفل يزداد اهتمامه بالقصص الواقعية وقصص المغامرات ويرد

اكتشاف العالم.¹

¹ فوزي عيسى ، عبد الفتاح حسين ، التربية اللغوية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ص 132

بالنسبة لمحمد حلاوة ان كتابة القصص للأطفال يجب ان تتمتع بالخصائص التالية جودة الموضوع و تناسب اللغة مع مستوى الطفل والاسلوب الدرامي.

العنصر الثاني المتضمن أنواع قصص الأطفال : فتمثلت في قصص العاب الاصبع وهي قصص صغيرة للاطفال الذي تتراوح اعمار بين سنتين واربع سنوات يجب عند القائها استخدام اليد والاصابع والغية من هذه القصص ضبط حركات الطفل وتثبيت كلمات الطفل.

بالنسبة للقصص الفكاهية والخرافية فيميل الاطفال للاولى اليها لانها تبهرهم وتضحكهم والثانية لانها تدول حوا الاساطير والخرافق ، اما عن القصص التاريخية

حيث فترمي الى توعية الأطفال بالارتباط بين الماضي والحاضر والمستقبل و تأكيد قيمة الجهد الإنساني في تغيير الحياة وتطويرها من خلال عرض الماضي والحاضر والمستقبل و تنمية الحاسة الاجتماعية وروح العمل الجماعي والفردى من خلال عرض الأحداث التاريخية و كذا تقوية قدرة الأطفال على تمييز المفاهيم والقيم التي تبدو متعارضة في الظاهر ، كوجوب القتال ضد العدو وتحريم القتال بين الإخوان ، و تنمية كذلك خيال الأطفال وتفكيرهم وإشباع فضولهم ، وكذا تغذية الشعور الديني والوطني والافتداء بالصلحين ، والزعماء والأبطال والمصلحين والدعاة ومن هنا فان اهم المقومات لكتابة القصص التاريخية فتكون علة شكل

تلخيص الكتاب

حسن اختيار الاحداث و ابتداع الشخصيات والصور القصصية وان تكون الاحداث قديمة قيمة.¹

فيما يخص القصص العلمية فتتضمن النباتات والحيوانات والمناخ الجغرافي حيث تهدف هاته القصص العلمية إلى تحقيق أهداف منها اقتراح بعض الحلول للمشكلات التي يعجز الواقع العملي عن حلها ، وتقديم صورة مشرقة لمستقبل البشرية وتطوراته ، و تلقين النشء حقائق العلم بأسلوب ممتع خال من الجفاف ، و إثارة مخيلة الأطفال وتوجيههم نحو البحث العلمي المبني على الفروض واختبار صدقها ، وافترض حلول لها ، و توجيه الأطفال نحو قبول التغيير وعدم التسليم بأن ما هو كائن ليس هو الأفضل دائما وكذا تقريب أطفال الروضة من بعض المفاهيم ، كمفهوم تصنيف الأشياء، ومفهوم التسلسل ، ومفهوم القياس ، والزمن ، والسرعة والحركة.²

فيما يخص القصص الدينية التي تنص على القرآن الكريم والرسل والخلفاء يكون هدفها تعريف الطفل للدين وتعاليمه ، اما عن قصص الحيوان فتطرق فيها مُجدِّ حلاوة الى تعلق الاطفال بالحيوانات خاصة الاطفال الذين يكون عمرهم دوت العاشرة.

¹ فوزي عيسى ، المرجع السابق ، ص133..

² عواطف ابراهيم ، قصص اطالف الروضة ، المرجع السابق ، ص 18

والأطفال في أعمارهم المختلفة يستمتعون بثلاثة أنواع من قصص الحيوان هي الأولى عن القصص التي تقوم فيها الطيور والحيوانات بما يقوم به الأطفال والكبار من أعمال تفسر لهم جوانب من الحياة ، بهدف أن يتعودوا¹ داب السلوك التي تفيدهم في الحياة اما النوع الثاني من القمص ما تقوم فيها الطيور والحيوانات باعمالها الحقيقية في البيئة كقيام الكلب مثلا بالحراسة ، وإخلاصه لأهل المنزل الذي يقيم فيه ، اما عن النوع الثاني فيكون على لسان الحيوانات والطيور ، يكون ظاهره التسلية وباطنه الحكمة أو النقد السياسي أو الاجتماعي ، وفيه تقوم الحيوانات بدور الإنسان مبرزة بعض الطرق والأساليب لحل مشكلاته في الحياة بطريقة غير مباشرة ، كما تعرض بعض الطرق لتجنب الأخطاء التي قد يقع فيها ، وتجسد له كيفية إدراك الفضائل والحكم ليهتدي بها في حياته .

العنصر الثالث المتمثل في دور معلمة الروضة في مجال قصة : حيث ان الاطفال بصفة عامة يبتغون قراءة القصة لهم ، لذا يتوجب على المعلمة في الروضة سرد القصة على الاطفال بطريقة قيمة حتى يتمكن الطفل من التمتع بها.

¹ ترجمة ، فوزي عيسي ، عبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص 133

ومن جهة اخرى يكون دور المعلمة في مجال قصص الاطفال من خلال الخطوات التالية اختيار القصة ، واعداد القصة قبل سردها على الاطفال ، والاعتماد على وسائل معينة في سرد القصة وتنظيم الجلسة قبل البدء بالسرد وان يكون للمعلمة طريق ممتازة في الالقاء¹.

ويتوجب على المعلمة استثمار القصة من خلال تدريب الطفل على إعادة سرد القصة التي حكمتها له المعلمة في الفصل مستعينة بالصور التي تمثل أحداثها وكذا توزع المعلمة صور القصة بطريقة عشوائية على الأطفال لترتيبها حسب التسلسل الزمني لأحداث القصة، وتعليم الطفل أن يتقمص إحدى شخصيات القصة ويقوم بتمثيلها التدريبه على حقوق وواجبات الدور الذي يقوم بأدائه وايضا ان يطلب من الطفل إيجاد عكس بعض الصفات الموجودة في نص القصة : كبير ~ صغير - طويل ~ قصير . ه - تقديم صور للطفل ويطلب منه أن يقوم بوصفها . و توزع صور القصة على الأطفال ثم توصف المعلمة كل منها على حدة . وعلى الطفل أن يقدم لها الصورة التي معه إذا كانت مطابقة الوصف وان يقدم للطفل بطاقة مكتوبة عليها كلمة وعليه أن يبحث عن شبيحتها في سياق النص المكتوب للقصة .²

العنصر الرابع المتضمن طرق رواية قصص الاطفال : يوجد عدة طرق وانواع لسرد

القصص، لذا يجب على المعلمة التعرف وابتكار اكبر عدد ممكن من هاته الطرق لعدة

¹ عواطف پر اھیم ، الطرق الخاصة باستثمار القصص المصورة في تعليم طفل ما قبل المدرسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1989 ، ص 11

² عواطف پر اھیم ، المرجع السابق ، ص 11

تلخيص الكتاب

أسباب أولها : أن التنوع في الطرق يعطي ثراء للنشاط ، وثانيها : أن التنوع يجعل القصص أكثر جانبية وتشويقاً للأطفال¹ ، وثالثها : أن المعلمة في حاجة لاختيار الطرق الأكثر مناسبة لتكوينها الشخصي ، ورابعها : أن التنوع في الطرق يعطي فرصة للمعلمة لاختيار أكثرها ملاءمة لموضوع قصة بذاتها ، فكثيراً ما يفرض نوع القصة وتركيبها أسلوباً معيناً لعرضها ، فالطريقة التي تصلح لهذه القصة قد لا تصلح لتلك².

ومن الوسائل المستعملة في سرد القصة استخدام الخيوط في روايتها واستخدام الأصابع والعرائس والمجسمات حين سرد القصة ، وكذت استعمال الآلات الموسيقية والوسائل التعليمية الحديثة.

¹ حرزال عبد الرحيم ، النشاط القصصي الطفل الرياض ، وزارة التربية والتعليم - إدارة رياض الأطفال ، 1989 ص 5

² كمال الدين حسين ، أن رواية القصة وقراتها للأطفال ، الدار المصرية اللبنانية ص 89

الفصل الثالث: القيم التربوية في قصص الأطفال

يعد موضوع القيم من الموضوعات المهمة التي شغلت إهتمام الكثير من الباحثين والعلماء، كما أكدت بعض الدراسات على إزدياد أهمية دراسة القيم في الوقت الحالي نظرا للتطور التكنولوجي الهائل.

وتشكل القيم مكونة مهمة من مكونات مفهوم الذات، ومحددة رئيسية للسلوك الإنساني، وإن القيم تلعب دورا هامة على المستويين الفردي والاجتماعي، حيث أن الفرد يحتاج إليها في تفاعله مع المجتمع كضابط ومحدد، وموجه للسلوك نحو الأفضل.

وتعد القيم وسيلة للحكم على مستوى ونوعية السلوك العقلي للأفراد والجماعات، ويتحدد السلوك الإنساني على أساس مجموعة من القيم المتوفرة لدى كل فرد في المجتمع.

وقد شهد العصر الحالي الإهتمام بأدب الطفل وخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، حيث أنها تعتبر مرحلة حاسمة في حياة الإنسان فيها تتشكل شخصيته وعاداته وتقاليده، وكما ذكرت إحدى الدراسات أن القصة تعد من أكثر أنواع الأدب حيث أنها تستعين بالكلمة غي التجسيد الفني، وتتكون بداخلها الأجواء والمواقف والحوادث، فهي بالتالي تعرض معاني وأفكار وإثارة للعواطف والعقول.

وللقصة دور كبير جداً في تكوين العادات والتقاليد حيث أنها تنقل للطفل العادات والتقاليد للمجتمع الذي يعيش فيه، حيث أن كل مجتمع له عاداته وتقاليده، وبالتالي تختلف القيم من مجتمع إلى آخر، ومن شخص إلى آخر، وقد تتباين القيم في الشخص الواحد.

فيما يخص القيم التربوية في قصص الاطفال تناول فيها مُجّد حلاوة خمس عناصر:

أولاً : خصائص القيم و الثانية مكونات القيم عند الأطفال ، والثالثة تصنيف القيم والرابعة اكتساب الطفل القيم اما عن الخامسة فتمثلت في تدعيم القيم من خلال قصص الأطفال .

بداية بالنسبة للخصائص يوجد مجموعة تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على الوجه التالي :

القيم ذاتية التي بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف ... وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر ، والقيم في تناسب مع الرغبات ، وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم اما القيم نسبية فهي وقتية وغير دائمة.¹ من جهة القيم ثابتة نسبياً بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر ، لأن القيم تخضع لسنة التغيير والحركة والتطور ، بالاضافة الى كثرة القيم ووحدها يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها ، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية ... الخ .(1)

وعلى الرغم من تنوع القيم وكثرتها ، فإن هناك انسجاماً بينها واتحاداً لا ينفصل ، لأن القيم تندمج وسط منظومة متكاملة تسمى بنسق القيم .

¹ احمد مصطفي خاطر ، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفي رؤية النظرية وواقعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية

ثانياً لقد انتقل مُجدِّ حلاوة الى مكونات القيم عند الاطفال التي تتكون من ثلاث مكونات رئيسية المتمثل في المكون المعرف الذي يشمل المعلومات والعارف وطرق تعليم الطفل و المكون الوجداني الذي يتضمن الانفعالات والمشاعر والاحاسيس التي تشعر الطفل بالسعادة اما عن المكون السلوكي التي تظهر فيه السلوك الظاهري وممارسة الانفعالي واداء النفس الحركي.

ثالثاً تصنيف القيم : حيث لم يستطيع الباحثون الاتفاق على تصنيف معين ويعد من حيث المضمون أكثر التصنيفات مناسبة التعامل مع الأطفال¹ وهو تصنيف البورت Allport وفيرنون Vernon وليندزي Lindzey ويفترض هذا التصنيف أن الناس يهتدون أساساً بوحدة أو أكثر من القيم الست الشهيرة الآتية :

1- القيمة النظرية : ويعبر عنها اهتمام الطفل بالحقيقية ويسعى وراء القوانين ويرى " نجيب اسكندر وآخرون " أن القيم النظرية تتميز بمنهج عملي ناقد ، والشخص النظري يسعى وراء التشابه والاختلاف بين الأشخاص دون النظر إلى المنفعة أو إلى الجمال فيها.

2-القيم الاقتصادية : ويعبر عنها اهتمام الطفل بمنافعه ويتخذ من العالم وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال.²

¹ فوزية دياب ، القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ص73

² نجيب اسكندر ، لويس كامل مليكه ، رشدي منصور ، الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط 3، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1980 ، ص 98

3- القيم الجمالية : يميل فيها الطفل الى الشكل أو التوافق أو التنسيق وهو ينظر إلى

ذلك العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي

4- القيم الاجتماعية : يميل فيها الى الناس الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان

من خلال حبه لهم.

5- القيم السياسية : وتتمثل في سعي الطفل نحو القوة والسيطرة والتحكم في الاشياء وما

يميز الأطفال الذين يتصفون بهذه القيمة بقدرتهم على توجيه غيرهم على زملائه الآخرين

وذلك يتطلب توجيه الطفل نحو الأنشطة التي تدربه علي القيادة والتبعية وتحمل المسؤولية .

4- القيم الدينية : وهنا يوجه الطفل نحو معرفة من هو الانسان وما هو العالم الذي يعيش

فيه .

رابعا اكتساب الطفل للقيم : فقد بينها مُجد حلاوة من خلال تحديد ريتشر الى

عملية اكتساب القيم على أنها العملية التي يتبنى من خلالها الطفل مجموعة من القيم لم يكن

يتبناها قبل ذلك ومن ث م فإنها كما يرى تمثل أحد قطبي متصل يمثل قطبه الآخر الهجر أو

التخلي عن الاحتكاك إليها ، وبحكم هذا المعنى فإن اكتساب القيم والتخلي عنها إنما هو أمر

آخر يختلف عن عملية تغير القيم التي تعني تحرك موضوع القيمة على هذا المتصل ، أي أن

معنى الاكتساب يتعلق بمسألة الوجود أو عدم الوجود في حين يختص معني التغير بمسألة

الدرجة التي يتحدد بها الوجود¹، حيث وتبدأ عملية اكتساب القيم منذ الصغر وتأثير الوالدين، فالطفل يعتمد في تكوين ذاته المثالية على الوالدين ويكتسب الأبناء قيم الآباء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتختلف القيم التي يكتسبها الأبناء باختلاف الطبقات الاجتماعية لأنبائهم الذين يهتمون بدورهم بالنتائج المباشرة السلوك أنبائهم أكثر من اهتمامهم بالدوافع التي تكمن وراء هذا السلوك، فالقيم تكتسب من خلال عملية التطبيع الاجتماعي للطفل منذ مولده ومن خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع، وهي جزء مما يسمى بالتكوين النفسي والاجتماعي للفرد.²

ان اكتساب القيم عملية تبدأ بتعلم الطفل لنطق الكلمات ومكثا تعلمه طريقة تبادل الادوار مع الآخرين من خلال المراكز والمواقف والجزئات الايجابية والسلبية حيث من الضرور له التعرف اكثر على محيطه المتمثل في صاحابه في المدرسة والشارع.³

خامسا تدعيم القيم من خلال قصص الاطفال : ان القيم التربوية هي اساس العمل التربوي الذي يمثله الاباء والمعلمين .

¹ محي الدين أحمد حسين ، القيم الخاصة لدي المبدعين ، دار المعارف ، القاهرة ، 1981

² عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، بات ، ص 211

³ سيد محمد عبد العال ، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، نيلامية العلاقة بين القيم ومستوي المسرح في ضوء المستوي الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس 1971 ،

تلخيص الكتاب

وجدير بالذكر أن الأطفال يمرون بعملية التربية الخلقية إلا أنه لا يمكن القول أنهم يسلكون سلوكا مقبولا اجتماعية . فالطفل يبدأ بتقليد أفعال أكثر الناس قرية له ، أي الآباء ، ومن خلال الإيحاءات يتشرب مشاعرهم واتجاهاتهم ، ومن خلال عملية التقمص يتبنى خصائصهم الشخصية ، ومن ثم تصبح هذه الخصائص سمات مثله الأعلى ، وفكرته عن ذاته ، وتصوره لما ينبغي أن يكون عليه ..

والطفل يحتاج إلى دعم خياله ، واثراء تصوراته ببعض التأملات الخارقة ، ويمكن تلخيص هذه القيم التربوية فيما يلي احترام الفرد و آدميته وحرية ، والوفاء والاحترام للوالدين ةوكذا حماية المجتمع والمشاركة في تنميته وتقدمه ، والدعوة للخير والنهي عن المنكر ومقاومته ، واسادة القيم الدينية الروحية والخلقية بين الناس،¹ احترام ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، والحدث على الفضيلة ومقاومة الرذيلة، واخيرا البعد عن الخوف والرعب وقلق.

¹ عبد الرحمن العيسوي، المرجع السابق ، ص 296

الفصل الرابع : الإطار التصوري لتحليل المضمون في

قصص الأطفال

واخيرا يتناول هذا الفصل الأخير من كتاب القصة الأدبي للطفل محمد حلاوة حيث يتناول ملخص عام والاهداف والخصائص وخلافه

حيث تكمن أهمية تحليل مضمون القصة في التعرف على الأنماط السلوكية التي يشجع عليها الأطفال والأنماط الأخرى التي يصرفون عنها وذلك من خلال الإطار الاجتماعي للأطفال بما يحوي من قيم ومعايير تنعكس على القصة التي تقدم لهم .

والنسبة مُجد حلاوة فاستعان مُجد حلاوة لعدة دراسات

أولا : الأنماط السلوكية

تصنف الدوافع أو الحاجات التي تكمن وراء السلوك وفقا للتصنيف الذي قدمه هنري موري وزملاؤه في كتابهم استقصاءات في الشخصية وقد اخذوا به معدلا ليناسب مادة قصص الأطفال : وقد بلغت الحاجات التي حالت مادة القصة علي أساسها اثنين وعشرين حاجة

وهي

- الحاجة إلي التواد

-الحاجة الى الخضوع

- الحاجة الى لوم الذات

- الحاجة الى السيطرة

- الحاجة الى الاستقرار الذاتي

- الحاجة الى تجنب الاذى

- الحاجة الى اللعب والترؤيج

- الحاجة الى الاستعراض

- الحاجة الى النبذ

- الحاجة الى الانجاز

- الحاجة الى تجنب النوم

- الحاجة الى الجنس

- الحاجة الى الفهم والمعرفة

- الحاجة الى العدوان

- الحاجة الى تجنب الدونية

- الحاجة الى التغيير

- الحاجة الى التمكين

- الحاجة الى التحمل

- الحاجة الى العطف

- الحاجة الى الدفاع

- الحاجة الى الاستمتاع الحسي

ثانيا: نتائج السلوك

صنفت النتائج التي تترتب على سلوك معين إلى فئات ثلاثة : إثابة، عقاب وترك بدون إثابة أو عقاب .

ثم صنفت الإثابة والعقاب إلى التشريعات التالية الى النتائج المادية والاجتماعية و النتائج الى تنبع من داخل الفرد.

ثالثا : الشخصية الأساسية في القصة

تظهر الشخصية الأساسية بصور مختلفة وقد يقوم ش خص واحد بالبطولة أو بالدور الرئيسي في القصة وقد يكون البطل حيواناً أو إنساناً طفلاً أو راشداً ، ذكراً أو أنثى (وقد أوضحت الدراسات النفسية والتربوية أن الطفل يسهل عليه تقمص الحيوان أكثر من الإنسان ولذلك نجد أن نسبة كبيرة من القصص التي يميل إليها الأطفال ويشغلون بها يلعب دور البطولة فيها حيوان وخاصة بالنسبة للأطفال ذوي الأعمال الصغيرة. وقد يقوم بالدور الرئيسي جماعة من

الأشخاص أو الحيوانات . ومثل هذا القصص يناسب الأطفال الذين تجاوزوا مرحلة اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي وتكوين العصابات.

رابعا: ميول الأطفال القرائية :

وبالنسبة لميول الأطفال القرائية هناك مجموعة من الكتب التي قرأوها فعلا ، ومن تواتر القراءة لكل قصة تتعرف علي نوع القصة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

هل القصص خيالية ؟ بمعنى أن البطل يمثل قوى الطبيعة الغامضة التي لا يمكن التحكم فيها ؟

(ب) هل القصص واقعية : بمعنى أنها تنطبق على الحياة في كل زمان ومكان ؟

(ج) هل القصص بوليسية : تعرض لجريمة غامضة

وتحاول حلها واثبات أن الجريمة لا تفيد في النهاية ؟

(د) هل القصة تاريخية : تعرض لفترة من فترات التاريخ أو البطل

قومي أو الشخصية تاريخية ؟ مثل هذه القصص تعتبر محاولة

لتزويد الأطفال بالحد الأدنى من المعرفة بالتاريخ .

(هـ) هل القصة من قصص المغامرات : مثل هذه القصص تقدم أبطالاً في سن الطفولة

ويتميز الطفل عادة كما يصور فيها بالمكر والدهاء، كما يتصف بالإخلاص للقضايا النبيلة .

(و) هل القصة من قصص الجاسوسية ؟ مثل هذه القصص تنطوي على مبالغة تزيد عما

تلخيص الكتاب

نجده في القصص البوليسية العادية وتستركز عقدة القصة حول سرقة مستند هام خاص بأسراز تربية أو عملية مثل اشعة الموت أو غاز سام غامض ويعمل الجاسوس لحساب دول أجنبية دون ذكر أسمها .

(ز) هل القصة من قصص الحرب : تحاول مثل هذه القصص إثبات أن المعركة التي أثارها أحد المعسكرين المتحاربين عظيمة القيمة ولها ما يبررها كما تمجد مختلف أنواع الوطنية بينما يبدو العدو في صورة تبعث على السخرية .

(ح) هل هي من نوع قصص الرجل الخارق للطبيعة مثل هذه القصص تقدم الرجل الخارق للطبيعة الذي يتمتع بقوة جبارة يستطيع فيها تحريك الكواكب ، وجسده لا يخترقه الرصاص كما أنه يستطيع أن يثير العواصف ويطير إلى أعلى طبقات الجو ويغوص إلى أعماق البحار (ط) هل هي من قصص الخيال العلمي أو قصص المستقبل ؟

وتدور هذه القصص حول موضوعين رئيسيين في العادة هما : ١- الحرب بين الكواكب .

٢- الإسفار بين العصور.

(ى) هل القصص من نوع الحكايات الشعبية ؟ هذه القصص تمجد فيها الأمم بطولاتها ومفاخرها وتعبر عن أوجاعها وآلامها وتصف فيها أخلاقها وآمالها وتطلعاتها إلى مستقبل أسعد حالا وهي صور أدبية وفنية للتراث الإنساني .

تلخيص الكتاب

(ك) هل القصة من نوع القصص الاجتماعية : وهي قصص تصور كفاح الشعوب لتغيير أنظمتها الاجتماعية وترسم أهداف المجتمع الجديد .

الآراء النقد الآراء النقدية الشخصية

عدم تناسق في الفصول من ناحية الموازنة العلمية

عدم كثرة التواريخ وتدقيقها

عدم وجود رسوم توضيحية لقصص الأطفال

على ماظن لا يغطي الكتاب جميع الجوانب المتعلقة بالأدب القصصي

خاتمة

خاتمة:

وأخيرا يمثل هذا الكتاب محاولة علمية متواضعة لإلقاء الضوء علي قصص وحكايات الأطفال باعتبارها الوسيط الأساسي في أدب أطفال ما قبل المدرسة واستكمالاً لما بدأه المؤلف في سلسلة كتبه المرتبطة بالرعاية الثقافية للطفل والتي كانت باكورتها في الكتاب الأول " مدخل إلي أدبه الأطفال ، ويمثل هذا الكتاب " الكتاب الثاني المعنون للأدب القصصي للطفل لمحمد حلاوة الذي قسمه الى أربعة فصول حيث تلعب القصة دوراً أساسياً في نمو السلوك الإبداعي لدى الطفل باعتبارها أحد الوسائط الاتصالية الأدب الأطفال ، فهي أحد العوامل الهئية والمحفزة على صقل الميول الإبداعية لدى الطفل وذلك بما تحويه من أساليب وأفكار تثير ملكات الإبداع والخيال والابتكار والتجديد لدى جمهور الأطفال .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. احمد مصطفى خاطر ، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفي رؤية النظرية وواقعية،
المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية
2. أساس البلاغة - للزمخشري (محمود بن عمر ت358هـ) الطبعة الأولى بطريقة
الأوفست - مطبعة اولاً أورنايد - القاهرة د ت
3. حرزال عبد الرحيم ، النشاط القصصي الطفل الرياض ، وزارة التربية والتعليم - إدارة
رياض الأطفال ، 1989
4. سيد مُجَّد عبد العال ، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، نيلامية العلاقة بين القيم
ومستوي المسرح في ضوء المستوي الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع
المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس 1971
5. شواطئ إبراهيم عبد الرحمن ، قصص اطفال دور الحضارة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
القاهرة ، 1998
6. عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار الفكر العربي ،
الإسكندرية ،
7. عبد المنعم الصاوي ، كتب الأطفال ومجالاتهم في الدول المتقدمة ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب - القاهرة ، 1980

قائمة المصادر والمراجع

8. عبدو عبود ، الكتابة للأطفال ، حوار مع ، بيار بلودرا مجلة المعرفة السورية ، العام

1988

9. عواطف پر اهيم ، الطرق الخاصة باستثمار القصص المصورة في تعليم طفل ما قبل

المدرسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1989

10. فوزي عيسى ، عبد الفتاح حسين ، التربية اللغوية للطفل ، دار الفكر العربي

، القاهرة ، 1999

11. فوزية دياب ، القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكاتب العربي للطباعة

والنشر

12. كتاب التعريفات" ،لعلي بن أحمد الجرجاني، ط مكتبة لبنان، بيروت، 1985م

13. كمال الدين حسين ، أن رواية القصة وقراتها للأطفال ، الدار المصرية

اللبنانية ص 89

14. لسان العرب" ،لابن منظور(مُجَّد بن مكرَّم بن علي 630-

711هـ)، تصحيح: أمين مُجَّد عبد الوهاب و مُجَّد الصادق العبيدي، ط الثالثة، إحياء

التراث العربي، بيروت، 1999م

15. محي الدين أحمد حسين ، القيم الخاصة لدي المبدعين ، دار المعارف ،

القاهرة ، 1981

16. مدحت كاظم ، تنمية سلوك الأطفال عن طريق القصص ، الحلقة الدراسية

الإقليمية - القيم التربوية في ثقافة الطفل ، الهيئة العامة للكتاب ، 1998

17. معجم المصطلحات الأدبية" ، إبراهيم فتحي، المؤسسة العربية للناشرين

، صفاقص ، تونس 1986م

18. نجيب اسكلدر ، لويس كامل مليكه ، رشدي منصور ، الدراسة العلمية

للسلوك الاجتماعي ط 3، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1980